سلسلة ( يا أيها الذين آمنوا ) - إن كثيرا من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل

قال الله تعالى:

يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنـزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم \* يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنـزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنـزون

[التوبة : 34 \_35]

--

أي يا أيها الذين صدقوا الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه وسلم وعملوا بشرعه, إن كثيرا من علماء أهل الكتاب وعبادهم ليأخذون أموال الناس بغير حق كالرشوة وغيرها, ويمنعون الناس من الدخول في الإسلام, ويصدون عن سبيل الله. والذين يمسكون الأموال, ولا يؤدون زكاتها, ولا يخرجون منها الحقوق الواجبة, فبشرهم بعذاب موجع.

يوم القيامة توضع قطع الذهب والفضة في النار, فإذا اشتدت حرارتها أحرقت بها جباه أصحابها وجنوبهم وظهورهم. وقيل لهم توبيخا: هذا مالكم الذي أمسكتموه ومنعتم منه حقوق الله, فذوقوا العذاب الموجع; بسبب كنزكم وإمساككم.

( التفسير الميسر )